

The Role of Non-Governmental Organizations in Achieving Sustainable Social Development In light of Vision 2030 : A Survey study of Workers in the Social Development Committees in Taif Governorate

Mr. Ali Jamaan sahlan Alghamdi

Air Force | KSA

Received:
10/01/2025

Revised:
30/01/2025

Accepted:
10/02/2025

Published:
30/03/2025

* Corresponding author:
bl.o@icloud.com

Citation: Alghamdi, A. J. (2025). The Role of Non-Governmental Organizations in Achieving Sustainable Social Development In light of Vision 2030 : A Survey study of Workers in the Social Development Committees in Taif Governorate. *Journal of Humanities & Social Sciences*, 9(3), 27 – 47. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.J130125>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the most important contributions of non-governmental organizations in achieving the (social - environmental - economic) dimension of sustainable development, as well as to identify the difficulties facing the work of non-governmental organizations in achieving sustainable social development. It also relied on the social survey method using the intentional sample method through a questionnaire prepared by the researcher and presented to arbitrators. The study sample consisted of (101) respondents who were collected electronically. The study data was collected during the year 2023. The results of the study concluded that the majority of the study sample members generally agree with the paragraphs of the axis of the contributions of non-governmental organizations in achieving the social dimension of sustainable development. The most important paragraphs of agreement were: Contributing to developing cultural awareness of the value of work and lawful earnings. The results also showed that the majority of the study sample members generally agree with the paragraphs of the axis of achieving the environmental dimension of sustainable development, which are: Playing an awareness-raising role on the importance of preserving water and not wasting it. The results also showed agreement on the axis of achieving the economic dimension of sustainable development, which is: Contributing to supporting productive families, and providing programs and activities that reduce unemployment. The results showed that the majority of the study sample members generally agree with Paragraphs of the axis of how to enhance the role of non-governmental organizations to achieve sustainable development in light of Vision 2030, and this is represented in implementing a variety of programs with social impact. The study recommended the necessity of coordination between non-governmental organizations in a way that works to find a formula for integration and interconnection between their roles and activities, and this includes the necessity of creating a degree of balance between the various services with a focus on development activities and programs in accordance with Vision 2030.

Keywords: Role, non-governmental organizations, sustainable social development, Vision 2030, Taif Governorate

دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية 2030:

دراسة مسحية على العاملين في لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف

أ. علي جمعان سهلان الغامدي

القوات الجوية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الى التعرف على أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد (الاجتماعي – البيئي – الاقتصادي) للتنمية المستدامة، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وايضاً اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العمدية من خلال استبيان قام بأعداده الباحث وتم عرضه على محكمين وتكونت عينة الدراسة من (101) مبحوثاً وتم جمعهم بشكل الكتروني، وقد تم جمع بيانات الدراسة خلال العام 2023، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة وتمثلت أهم فقرات الموافقة في: تسهم في تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال، كما أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة، وذلك في: تقوم بدور توعوي بأهمية الحفاظ على المياه وعدم هدرها، كما أظهرت النتائج الموافقة على محور تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، ويتمثل ذلك في: تساهم في دعم الأسر المنتجة، وتقديم برامج وأنشطة تحد من البطالة، وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور كيفية تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030، ويتمثل ذلك في تنفيذ مجموعة متنوعة من البرامج ذات الأثر الاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية بما يعمل على إيجاد صيغة من التكامل والترابط بين أدوارها وأنشطتها، ويشمل ذلك ضرورة إحداث قدر من التوازن بين الخدمات المختلفة مع التركيز على الأنشطة والبرامج التنموية اتفاقاً مع رؤية 2030.

الكلمات المفتاحية: الدور، المنظمات غير الحكومية، التنمية الاجتماعية المستدامة، رؤية 2030، محافظة الطائف.

1- المقدمة

سعيًا من حكومة المملكة العربية السعودية في رسم صورة واضحة لتوجهات التنمية المستدامة بكافة أشكالها، فقد وضعت الرؤية خطة تنمية مستقبلية طموحة لتكون وسيلة للنهوض بكافة مجالات التنمية ارتكازاً على ثلاثة محاور رئيسية هي: مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.

ووفقاً لهذه المحاور يعد مجال تنمية المجتمع من أهم القضايا المجتمعية في المملكة العربية السعودية باعتباره فكر ورؤية جماعية يساهم ويشارك في حدودها فرق عمل من تخصصات عديدة ومختلفة كما تقتضي تجميع الاختصاصات والمهارات والقدرات المختلفة للعمل في مشروعاتها باعتبار العنصر البشري هو هدف تنمية المجتمع وغايته وفي الوقت نفسه أداها، لذا يمكن القول بأن تنمية المجتمع هي عملية متكاملة تعتمد على الجهود الحكومية والأهلية المبذولة لخلق التغيير المقصود لأفراد المجتمع وتحديث وتطوير الخدمات والجهود المقدمة لهم مع التأكيد على ضمان توزيعها بشكل عادل (الطريف، 2019م).

وتهدف التنمية المستدامة إلى "الاهتمام بالعلاقة بين الإنسان ومحيطه الاجتماعي وبين المجتمع وتنميته، وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمشروعات التنموية، حيث أن التنمية المستدامة هي الأسلوب الذي تتبعه المجتمعات للوصول إلى الرفاهية والمجتمعية" (فرج، 2008م، ص 689).

وتشهد المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة تنامياً وتقدماً في أعداد المنظمات غير الحكومية التي تقوم بأدوار هامة في ميادين مختلفة، حيث كشفت مؤسسة الملك خالد في تقريرها الأخير "آفاق القطاع غير الربحي 2021" عن زيادة عدد المنظمات غير الربحية في السعودية إلى (6.902) منظمة، بنمو استثنائي بلغ (166%) مقارنة بالعام الماضي. (الغامدي، 2019م).

كما توزعت برامج هذه المنظمات على عدة مجالات مثل (التعليم، والصحة، والإسكان، والتدريب، والدراسات والبحوث، ... الخ) مما يجعل هذا المجال والقطاع داعماً رئيسياً مع القطاعات الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة، وقد بلغت الاعتمادات الحكومية للميزانية العامة للقطاعات التنموية خلال سنوات خطة التنمية الثامنة (863.9) مليار ريال بزيادة قدرها (78%) عن اعتمادات خطة التنمية السابعة (التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط، 1438هـ)، إلا أن إسهام هذا القطاع في المملكة لا يتجاوز أكثر من (0.3%) من الناتج المحلي، ويعد هذا الإسهام متواضعاً إذا ما تم مقارنته بالناتج العالمي (6%)، وفي الوقت الراهن تبلغ نسبة المشروعات الخيرية التي لها تأثير اجتماعي وتكون متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة 7% فقط، وأن رؤية المملكة 2030 تسعى إلى زياد النسبة ورفعها إلى أكثر من 33% (الغامدي، 2019م).

ونظراً للحدثة النسبية لمراكز التنمية الاجتماعية واللجان التابعة لها في المجتمع السعودي جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية 2030، وذلك من خلال إبراز الدور الذي تقدمه لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أن تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ليس مسؤولية مؤسسات الدولة فقط بل إنه واجب مشترك بين الجميع سواء مؤسسات حكومية أو مؤسسات أهلية أو أفراد، ويعتبر جزءاً من المسؤولية الاجتماعية للمجتمع بشكل عام. لذلك حرصت المملكة العربية السعودية على إحداث التطوير والتحديث لمواكبة المجتمعات المتقدمة فقامت بإنشاء مراكز التنمية الاجتماعية واللجان التابعة لها لتمد المواطنين بالخدمات وتستثمر جهودهم الذاتية في تنفيذ مشروعات تلبى احتياجاتهم وتحل مشكلاتهم وتكون من الأجهزة الأساسية التي يقع عليها مسؤولية تنمية المجتمع من خلال ما تنتبها من أنشطة وبرامج وفعاليات التي تتناسب مع جميع أفراد المجتمع وبعيداً عن البيروقراطية التي تنتهجها المؤسسات الحكومية الرسمية.

ومن هذا المنطلق تتضح مشكلة الدراسة من خلال توضيح الدور المحوري الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية بشكل عام ولجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف بشكل خاص في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه عملها، هذا الأمر دفع الباحث إلى محاولة الوصول لرؤية مقترحة لتفعيل أليات المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من السؤال التالي:

ما دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية 2030؟

من خلال التساؤلات الفرعية التالية:-

- 1- ما هي أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة ؟
- 2- ما هي أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة ؟
- 3- ما هي أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟

- 4- ما الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة؟
5- كيف يمكن تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 ؟

فرضيات الدراسة

- ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:-
- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.
 - الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.
 - الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
 - الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.
 - الفرضية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة .
2. التعرف على أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة
3. التعرف على أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
4. تحديد الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.
5. توضيح طرق تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

أهمية الدراسة

نظرا لأهمية دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية 2030، يرى الباحث أن أهمية

الدراسة تنبع من الآتي:

- أ- الأهمية العلمية :
1. الرؤية العصرية لتوجهات المملكة العربية السعودية المتمثلة في رؤيتها 2030 التي يقع جزء من مسؤولية تحقيقها على المنظمات غير حكومية والقطاع غير الربحي.
 2. أهمية الدور المناط بالمنظمات غير الحكومية وخاصة لجان التنمية الاجتماعية وما يعلق عليها من آمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع في كافة المجالات.
 3. تلفت الدراسة عناية المجتمع المحلي نحو الدور الهام للمنظمات غير الحكومية ، كما تسلط الضوء أيضاً على مفاهيم التنمية المستدامة وأهميتها في المجتمع.
 4. يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية جديدة في حقل المعرفة ، وأن تفتح آفاق للباحثين في مجال العمل التطوعي والتنمية المستدامة .
 5. تشكل هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة السعودية والمكتبة العربية بشكل عام ، بسبب ندرة الدراسات المحلية والعربية ذات الصلة بموضوع البحث .

ب- الأهمية التطبيقية :

1. نتائج الدراسة ستساعد المسؤولين وصناع القرار في القطاعات الثلاث (الحكومي ، الأهلي ، الخيري) على زيادة اسهاماتهم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.
2. نتائج الدراسة ستساعد المسؤولين في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على اتخاذ القرارات المناسبة لدعم القطاع غير الحكومي وأهميته في تنمية المجتمع .
3. نتائج الدراسة قد تفيد في تحقيق هدف من أهداف رؤية المملكة 2030 وهو التنمية المستدامة التي تحقق للمملكة التقدم والازدهار والرفي .

4. نتائج الدراسة قد تفيد في ايجاد بيئة علمية وبحثية تساعد في تطوير المجتمع من خلال ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع والعمل على إيجاد باحثين لهم رؤية في خدمة المجتمع .

حدود الدراسة

- المجال البشري :
عينة عمدية من العاملين في لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف ، وعددهم (101) مفردة .
- المجال المكاني :
تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية .
- المجال الزمني :
تم جمع البيانات لهذه الدراسة خلال أسبوعين من الفترة الزمنية 2023/4/1 إلى 2023/4/15.

2- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أولاً: المنظمات غير الحكومية

تعريف المنظمات غير الحكومية

تعرف المنظمات غير الحكومية بأنها " منظمات لا تهدف للربح، والعمل فيها يقوم على أساس تطوعي، وتهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع" (أبو النصر، 2007: 73).
وتعرف أيضاً بأنها " هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً، لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي" (عبد الرازق، 2017: 97).
وتعرف كذلك بأنها " هي المؤسسات التطوعية الديمقراطية غير المستهدفة للربح والتي تسعى لتحقيق التنمية في المجتمع من خلال تقديم خدمات اجتماعية أو تربية أو تثقيفية أو بحثية أو مشروعات تنموية ومناقشة السياسات المتبعة في تلك المجالات وطرح وبلورة التصورات البديلة للأولويات والممارسات والسياسات" (محمد، 2008: 41).

تقسيمات المنظمات غير الحكومية:

وتشمل مكونات المجتمع المدني مجموعة كبيرة من المنظمات والأفراد التي تندرج ضمن عدد كبير من القطاعات داخل الدول، ويكمن تصنيف مكونات المجتمع المدني إلى مجموعتين رئيسيتين هما: المنظمات والمؤسسات التي لا تتبع للحكومات، والتي تُوجد في المجتمع المدني بهدف التعبير عن مصالح المواطنين وقضاياهم وإرادتهم ورأيهم تجاه كافة الأحداث والقضايا الاقتصادية أو الاجتماعية.
ويحدد هرمز (2014) مكونات المجتمع المدني بأنها: (الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المختلفة. - أجهزة الإعلام والنشر والصحافة بكافة صورها وأشكالها، الورقية والإلكترونية سواء المقروء منها والمسموع. - الجمعيات الأهلية. - الجمعيات التعاونية. - نوادي وهيئات التدريس بالجامعات، ومراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية. - الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المختلفة. - النوادي الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والطلاب)
ويؤكد الكمالي (2018) على أنه يمكن تقسيم منظمات المجتمع المدني على أساس النشاط والخدمات التي تقدمها إلى المواطنين على النحو التالي: (المؤسسات والجمعيات الخيرية. الرعاية والخدمة الاجتماعية. المنظمات الإنمائية التنموية. المنظمات الدفاعية. المنظمات الثقافية.) وبناءً على ما تقدم نستخلص مدى أهمية هذه المنظمات والجمعيات غير الربحية من خلال ما تقدمه من أعمال خيرية في صورة أنشطة وخدمات تنموية.

خصائص وسمات المنظمات غير الحكومية

للمنظمات غير الحكومية عدد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى، يذكرها مرزوق (2006م: 61) كما يلي : (هيكلها التنظيمي يتميز بالاستدامة إلى حد كبير. - لا تهدف إلى الربح المادي. ليس لها علاقة بالمؤسسات الحكومية، وإن كان بإمكانها الحصول على مساعدات سواء فنية أو مالية من الحكومة. تقوم على أساس تطوعي سواء من حيث النشأة أو النشاط. لا يكون لها تحالفات مع أي من الأحزاب السياسية. العضوية بها تكون بشكل تطوعي وليست إرثية.)

أهداف المنظمات غير الحكومية

وتتمثل أهم أهداف المنظمات غير الحكومية كما يلي: (تقديم المساندات الإنمائية. - حماية بيئة المجتمع من المشكلات والمخاطر التي تهدد الأمن والاستقرار والصحة العامة. عمل المسوح الدورية والدراسات لمعرفة احتياجات المجتمع وتحديدها. تنفيذ برامج تدريب لأفراد المجتمع. العمل على تحسين مستوى الاداء، وإحداث تعديل أو تغيير في العناصر البشرية والمادية للمنظمات من خلال تنمية برامجها الخاصة. رفع معدلات المشاركة بين أفراد المجتمع. إعداد قيادات جديدة ذات دور فعال في العمل الاجتماعي).

مجالات المنظمات غير الحكومية:

- تهتم المنظمات غير الحكومية بالعديد من المجالات والتخصصات، يذكرها الغامدي (2019) كما يلي:
- المجال الاجتماعي: والذي يهتم ببرامج التطوع والأسرة، والمسنين، والأيتام، ومعالجة الفقر والخدمات الاجتماعية والسكانية.
 - المجال المؤسسي: الذي يهتم بالبناء المؤسسي للمنظمات وتأهيل الكفاءات والقيادات وتدريبها.
 - المجال الصحي: الذي يهتم برعاية المرضى وتوفير الأجهزة الطبية والأدوية والبرامج الصحية التوعوية والوقائية.
 - المجال التعليمي: الذي يهتم بتعليم الفئات ورعاية الموهوبين ودعم الأبحاث العلمية ونشرها.
 - المجال الاقتصادي: الذي يهتم بالأسر المنتجة، وتسويق منتجاتها، وتقديم دراسات الجدوى وتحسين الحالة المادية لهم.
 - الدعوة والإرشاد والتعليم الديني: والذي يهتم بالعلم الشرعي والدعوة إلى الله، وبناء المساجد وكفالة الدعاة وتعليم القرآن الكريم.

تحديات عمل المنظمات غير الحكومية

تعاني المنظمات غير الحكومية من بعض التحديات والصعوبات التي لها ارتباط بالبناء التنظيمي المؤسسي، ويذكرها الحلو (2012):

1. التحديات المتعلقة بالبنية التنظيمية.
2. التحديات المتعلقة بالقيادة والادارة.
3. التحديات المتعلقة بالموارد البشرية.
4. تحديات موضوعية تعيق المنظمات الخيرية عن ممارسة أنشطتها الخيرية.

القطاع غير الحكومي في المملكة العربية السعودية

تطورت الأنشطة الخيرية في المملكة العربية السعودية واتخذت أشكالاً متعددة منذ تأسيس المملكة وحتى يومنا هذا، وقد بدأت بالجهود الفردية داخل الإطار العائلي والقبلي من خلال التطوع بالمال والجهد لخدمة المسلمين، ثم تلاها ما يعرف بصناديق البر، والتي تجمع فيها خلال مواسم معينة الأموال والصدقات، ومن ثم يتم توزيعها على المحتاجين في الأعياد المناسبات.. إلخ، كما امتدت لتشمل صور العمل العام من خدمات صحية، خدمات ثقافية، معونات اقتصادية، مساعدات تحسين المسكن، مساعدات زواج وغيرها (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، 1412).

المنظمات غير الحكومية في المملكة

نظراً لوجود عدد كبير جداً من المنظمات غير الحكومية في المملكة، نذكرها على سبيل المثال لا الحصر، يقسم الباحث أهم هذه المنظمات من حيث أهم نشاطاتها كما يلي: (أنشطة الدعم – الإعاقة - الامراض والرعاية الصحية – الإسكان - التعليم والتدريب - الحفاظ على البيئة – الأسرة – المرأة).

ومن أبرز المنظمات غير الحكومية في محافظة الطائف: (جمعية البر الخيرية - جمعية تراحم - جمعية الزواج والتنمية الاسرية - جمعية الابرار الخيرية - جمعية اليقظة النسائية الخيرية - جمعية فرقان - جمعية زمزم - جمعية فتاة ثقيف الخيرية النسائية - جمعية العون الخيرية - جمعية الطائف الخيرية لذوي الاحتياجات الخاصة - جمعية كهاتين).

أهداف لجان التنمية الاجتماعية

ويذكر العواملة (2009: 37) أهم هذه الأهداف فيما يلي:

1. العمل على رفع مستوى المعيشة بين المواطنين، وزيادة الدخل في حدود إمكانيات المجتمع المحلي المتاحة.
2. العمل على اشباع الحاجات الأساسية والضرورية لمعظم أفراد المجتمع.
3. اكتشاف القيادات المحلية وتدريبها على العمل الجماعي.

4. تحقيق الأمن والاستقرار والتجانس الاجتماعي من خلال إزالة الفوارق الطبقية بين أفراد المجتمع، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات.
 5. التكامل بين جوانب المجتمع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بحيث لا يطغى جانب على آخر.
 6. العمل على تنمية وتطوير المجتمع والنهوض به وإشباع رغباته.
- ويرى الباحث أن هناك تعاوناً مشتركاً وتنسيقاً دائماً بين المؤسسات الأهلية والحكومة، بشكل يمنع من ازدواجية أو تكرار الخدمات المقدمة، مما يحقق التكامل في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة في إطار دعم مقدم من الهيئات والمؤسسات القائمة، كما يرى أن تحقيق الأهداف على النحو المنشود يزيد من تطلعات المجتمع ويرتقي بها.

أهم البرامج والمشروعات التي تُنفَّذها مراكز ولجان التنمية الاجتماعية:

1. البرامج الاجتماعية: تساهم في تأهيل وتوظيف الشباب، كما تعمل على شغل أوقات فراغ الشباب بالبرامج الرياضية والمهنية، وتعمل على بث التوعية الأسرية حول المشكلات الأسرية وحلها. (كفاوين، 2005م: 71).
2. برامج التوعية والإرشاد الاجتماعي: تقديم برامج وفعاليات للتوعية تخدم شرائح المجتمع (الخدمة العامة – حملات دورات برامج الأسرة والطفولة – مسابقات). (محمد، 2016م: 29).
3. البرامج الثقافية: إعداد محاضرات وندوات دينية وثقافية وعلمية، كما تتعاون مع الجهات الحكومية في حملات التوعية مثل وزارة التعليم والصحة والداخلية (محمد، 2016م: 29).
4. برنامج الرعاية النهارية للمعوقين: من البرامج المستحدثة التي تُنفَّذها مراكز التنمية الاجتماعية لتقديم خدمات اجتماعية لها مساس بطبيعة مشكلات المجتمعات المحلية، ومنها مشكلات المعاقين وشديدي الإعاقة (الثنيان، 2013م: 80).

ثانياً: التنمية المستدامة

تعريف التنمية المستدامة

تم وضع مصطلح الاستدامة لأول مرة بواسطة تقرير الأمم المتحدة الصادر عن لجنة (برونتلاند)، والذي يعرف التنمية المستدامة بأنها "تنمية تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة" (الخزرج، بدون سنة).

أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة من خلال برامجها وآلياتها ومحتواها إلى تحقيق عدد من الأهداف والتي يشير إليها غنيم وأبو زنت (2007):

(28) فيما يلي :

1. توفير حياة أفضل لأفراد المجتمع: تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان.
2. نشر وزيادة الوعي بمشكلات البيئة القائمة.
3. الحفاظ على البيئة الطبيعية واحترامها.
4. تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام.
5. تعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في تحقيق أهداف المجتمع.

ضوابط التنمية المستدامة

يذكر فرج (2008: 720) على أن التنمية الاجتماعية المستدامة تقوم على أربعة عناصر رئيسية، الهدف منها توسع اختيارات البشر، وهي كما يلي: (الكفاءة الإنتاجية - المساواة والانصاف والعدالة الاجتماعية - الاستمرارية والديمومة - المشاركة الحقيقية والتمكين).

أبعاد التنمية المستدامة

(التنمية الاقتصادية - التنمية الاجتماعية - التنمية البيئية - البعد التكنولوجي - البعد السياسي)

التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030

هناك بعض المبادئ الهامة التي تحقق التنمية الاجتماعية المستدامة استندت عليها رؤية المملكة 2030، ويذكرها الغامدي (2019)

كما يلي:

- 1- توفير حاجات المواطنين، وإشباع حاجاتهم الأساسية من (مأوى، مأكّل، ملابس، تعليم، صحة، خدمات ترفيهية وثقافية وغيرها، مع ضمان جودة هذه الخدمات المقدمة.
- 2- المحافظة على هوية المملكة الثقافية، والعمل على تنميتها، فضلاً عن تطوير كل عناصر الثقافة الوطنية وتحويلها إلى صناعة رئيسية تشارك في زيادة موارد الناتج المحلي والقومي.
- 3- احترام البيئة، والعمل على تحقيق الاستدامة البيئية، ذلك من خلال الحفاظ على الموارد الموجودة وترشيد استهلاكها وعدم استنزافها، وآليات الحفاظ على فرص الأجيال القادمة وحاجاتها من خلال علاج مشكلة التلوث البيئي.
- 4- الاهتمام بالتنشئة الأسرية والاجتماعية للأفراد كي يسهموا في بناء التنمية الاقتصادية، والعمل على تطوير بنية الفرد من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة، وتدريبه وتأهيله لسوق العمل، كل ذلك سيوفر العمالة الوطنية المدربة، كما سيحد من نسبة البطالة في المجتمع.
- 5- رفع مستوى كفاءة الأداء الحكومي العام وترشيده، ومشاركة جميع القطاعات (الخاص، وغير الربحي) في عملية الاستثمار والتنمية.
- 6- تعزيز كفاءة الهيكل الاقتصادي، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين القطاعات النفطية، والقطاعات غير النفطية التي تشمل: الزراعة، والصناعة، والتجارة، والخدمات العامة، والقطاع غير الربحي، والقطاع الخاص، وذلك لتعزيز الموارد، وضمان ترشيد الإنفاق وتوجيه الدعم الحكومي إلى مستحقيه.
- 7- القضاء على الفساد وتطبيق مبادئ الحكومة، وتطوير الحكومة الذكية والرقمية، وتنمية الموارد البشرية لأنها محور رئيس لتحقيق عملية التنمية الاجتماعية المستدامة.
- 8- تقديم الدعم لجميع الفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة وخاصةً الفقراء والمساكين، والأطفال، والمسنين، ولذوي الحاجات الخاصة، والمهمشين، وذلك لبناء عنصر بشري مسؤول وقادر على المشاركة في العملية التنموية.

ثالثاً: الدراسات السابقة

1. دراسة (الغامدي، 2019): بعنوان " دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة ميدانية ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية 2030، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل للعاملين في المنظمات غير الربحية وكذلك المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية، وأسلوب العينة لقادة المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن المجال المؤسسي هو أكثر المجالات مساهمةً في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر العاملين وقادة المجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج التوجه الجاد لدى العاملين في المنظمات إلى تفعيل برامج رؤية 2030، ومن أهم العوائق التي تواجه المنظمات غير الربحية هي قلة المتخصصين في الإعلام من الذين يعملون في المنظمات غير الربحية. وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى التعليم والتأهيل والتدريب للعاملين والقيادات داخل المنظمات غير الربحية؛ ضماناً لمواكبة كل المستجدات والتحويلات الراهنة في عصر العولمة الكاشفة، والأخذ بمضامين المجتمع المدني العالمي بما يتناسب مع الخصوصية التاريخية والثقافية للمجتمع السعودي.

2. دراسة السيد، (2019م): بعنوان " آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية ":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، وكذلك تحديد آليات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، وتحديد الصعوبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية، ووضع رؤية مقترحة لتفعيل آليات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن آليات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية تمثلت في توافر الآليات المعلوماتية والتنسيقية والتخطيطية والدفاعية، وبالنسبة لاستخدام المنظمات الحكومية لآلياتها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية تمثلت في الاهتمام بالصحة العامة والتعليم لسكان المناطق العشوائية، كما أنه ما زالت المنظمات غير الحكومية حتى وقتنا الراهن تتحدث عن الاستدامة الاجتماعية دون الأخذ بها في الواقع التطبيقي، وهذا يتطلب مدراء مؤمنين بدور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، وقد أوصت الدراسة بضرورة اتباع المنظمات غير الحكومية الآليات العلمية التي تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية في إطار استراتيجية العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

3. دراسة الطريف، (2019م): بعنوان " اسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة ":

هدفت الدراسة لمعرفة مدى اسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة والتعرف على المعوقات التي تواجهها وتحدها من قدرتها وأهدافها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية من العاملين بالجمعيات يبلغ عددهم (226) مفردة، وقد تم جمع البيانات بواسطة الاستبيان، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مؤسسات العمل الخيري تركز على أبعاد التنمية المستدامة وفقاً للترتيب

التالي البعد الاقتصادي في المركز الأول، يليه البعد الاجتماعي، وأخيراً البعد الصحي والبيئي، والنسبة للمعوقات الخاصة بالمستفيدين كانت أعلى نسبة لاعتماد المستفيدين على المساعدات المادية المتقدمة وعدم الرغبة في العمل إضافة لانتشار الأمية وانخفاض مستوى الوعي بأهمية التأهيل والتدريب، أما فيما يتعلق بالمعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري اتضح أن المؤسسات تركز على الدور التقليدي من خلال تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين. وتوصي الدراسة بأهمية تطوير برامج مؤسسات العمل الخيري ونقلها من الدور التقليدي إلى تنمية وتطوير قدرات المستفيدين حتى يعتمدوا على أنفسهم.

4. دراسة عبد الرازق، (2017م): بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية: دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية، وتحديد الوسائل التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجهها، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من خلال مسح شامل لجميع أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية وبلغ عددهم (82) مفردة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن دور الجمعيات الأهلية في الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية كان ضعيفاً، وبالنسبة لدورها في تحقيق الاستدامة البيئية كان متوسطاً، وبالنسبة لأهم الوسائل التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية تمثلت في تنظيم الجمعية لندوات ومحاضرات لتحقيق التثقيف الصحي، وتهتم الجمعية بوضع خطة متكاملة للتعامل مع الكوارث البيئية، وأما بالنسبة لأهم المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية فتمثلت في عدم وجود رقابة دائمة على البيئة، وضعف الموارد المادية، وضعف التنسيق والتنظيم بين المنظمات الأهلية والحكومية، وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام للقيام بدور أساسي في التوعية وتدعيم الثقافة البيئية، ووضع قانون لتنفيذ السياسات البيئية على نحو جاد وحازم.

5. دراسة شيخو، (2015م) بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (38) منظمة محلية و(12) منظمة أجنبية، بحيث وزعت الاستبانة على أصحاب القرار العاملين في المنظمات غير الحكومية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بدعم التعليم لتحقيق التنمية الاقتصادية والبيئية المستدامة تمثلت بدرجة قليلة، وبالنسبة لدورها في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة تمثلت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج إلى أن أهم سبل تطوير دور المنظمات غير الحكومية هو تدريب أصحاب القرار في المنظمات غير الحكومية على تطوير الأساليب داخل هذه المنظمات خاصة المرتبطة منها بالعملية التربوية والفكرية والتنمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير قانون المنظمات غير الحكومية ليوافق المتغيرات ومستجدات العصر ويستجيب للتحديات التنموية التي تواجه المجتمع.

6. دراسة Forhad، (2013م): بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في التنمية المستدامة في بنجلاديش":

هدفت الدراسة تحديد دور المنظمات غير الحكومية في التنمية المستدامة في بنجلاديش ومعرفة دور منظمة اللجنة التقدمية لتطوير ريف بنجلاديش، والتعرف على أي مدى تؤثر هذه المنظمة على مبادرات التنمية المستدامة وتحليلها، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والوصفي، واعتمدت الدراسة على المقابلات النوعية حيث نفذ الباحث 16 مقابلة بشكل مباشر أو غير مباشر مع المستفيدين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن البرامج التي تنفذها المنظمات غير الحكومية قادرة أن تسهم إيجابياً في عملية التنمية المستدامة، وأن نجاح تنفيذ البرامج يعتمد على كفاءة العاملين في تلك المنظمات.

7. دراسة المعلولي، (2011م): بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة: دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية":

هدفت الدراسة معرفة مدى تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في برامج المنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة استبيان لاستطلاع آراء أفراد العينة من (150) مستفيداً ومستفيدة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المنظمات السورية غير الحكومية تسعى إلى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية) في كافة الأنشطة والبرامج، كما تسعى المنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية إلى تحقيق الأهداف التربوية (التوعية والتدريب) للتنمية المستدامة في نشاطاتها وبرامجها مع وجود فروق في مستوى أدائها، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير قانون المنظمات غير الحكومية ليوافق المتغيرات ومستجدات العصر الحالي ويستجيب للتحديات التنموية التي تواجه المجتمع السوري، وتمنح مزيداً من الصلاحيات والمسئوليات كي تقوم بأدوارها التنموية في المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة. لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أمور كثيرة من أهمها:
- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية.
- بناء الاستبانة.
- اختيار المنهج المسحي الاجتماعي.
- تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
- تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- معرفة الإجراءات المناسبة للدراسة.
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تتميز الدراسة الحالية في حدود علم الباحث بأنها أول دراسة تتعلق بالكشف عن الدور الذي تسهم فيه المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 بمجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ما سيتم التوصل إليه من نتائج سينعكس على المنظمات غير الحكومية الأخرى ذات المراتب.

3- الإطار العملي للدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية، حيث يعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه " أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية، ويوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ونستطيع بواسطته أن نجتمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (الصحية، التربوية، الاجتماعية ... الخ)" (مختار، 1995، 156)

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف وعددها (17) لجنة ويبلغ عدد العاملين فيها نحو (250) موظف، وأستخدم الباحث أسلوب العينة العمدية، حيث قام بتوزيع الاستبانة إلكترونياً عن طريق نماذج تطبيق (Google Drive) معتمداً على الواتساب والاي ميل الإلكتروني، وقد قام الباحث بجمع أكبر عدد من مجتمع الدراسة الكلي من واقع سجلات الموظفين بمركز التنمية الاجتماعية بالطائف، وتم التوصل إلى استجابة (101) من العاملين في لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف يمثلون عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد إستبانة للتعرف على دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية 2030 وتعتبر الإستبانة من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في مجالات العلوم المختلفة، فهي أكثر فاعلية من حيث توفير الوقت وتقليل التكلفة، وإمكانية جمع البيانات من أكبر عدد من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث.

وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: عبارة عن البيانات الأساسية عن أفراد العينة وتحتوي على بيانات عن (الجنس – العمر – المؤهل الدراسي – طبيعة العمل – سنوات الخبرة).

القسم الثاني: الأسئلة الموضوعية لمحاو أداة الدراسة وهي:

- المحور الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.
- المحور الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.
- المحور الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
- المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.
- المحور الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وهو من الصيغ المستخدمة في مجال قياس الإتجاهات وسمات الشخصية والكثير من المتغيرات في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي، والكثير من المقاييس النفسية تمت صياغتها باستخدام مقياس ليكرت كما يلي:
جدول رقم (1). أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

الوصف	الدرجة	مدى المتوسطات
أو أفق	3	3.0 – 2.34
لا أعلم	2	2.34 > - 1.67
لا أو أفق	1	1.67 > - 1

الجدول السابق يوضح قيم المتوسطات المرجحة وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة

أ. الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرضها على ذوي الاختصاص (محكمين) لمعرفة آرائهم عن مدى سلامة الإستبانة من حيث الصياغة ومدى قياس الفقرات للمحاور التي تتبع لها.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2). صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بطريقة معاملات بيرسون للارتباط

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	1	**0.69	6	**0.75
	2	**0.78	7	**0.79
	3	**0.74	8	**0.65
	4	**0.80	9	**0.64
	5	**0.72	10	**0.50
المحور الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	1	**0.71	5	**0.78
	2	**0.87	6	**0.77
	3	**0.79	7	**0.88
	4	**0.90		
المحور الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	1	**0.82	5	**0.78
	2	**0.73	6	**0.80
	3	**0.85	7	**0.75
	4	**0.80		
المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة	1	**0.55	6	**0.65
	2	**0.48	7	**0.78
	3	**0.70	8	**0.76
	4	**0.74	9	**0.61
	5	**0.80		
المحور الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	1	**0.74	6	**0.71
	2	**0.82	7	**0.76
	3	**0.66	8	**0.69

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور
**0.86	9	**0.62	4	
**0.67	10	**0.71	5	

الجدول السابق يوضح نتائج التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له. بالنسبة للمحور الأول يتضح أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون تراوحت بين (0.50 – 0.80) وجميعها قيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). بالنسبة للمحور الثاني تراوحت معاملات الارتباط لبيرسون بين (0.71 – 0.90) وجميعها قيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). بالنسبة للمحور الثالث تراوحت معاملات الارتباط لبيرسون بين (0.73 – 0.85) وجميعها قيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). بالنسبة للمحور الرابع تراوحت معاملات الارتباط لبيرسون بين (0.48 – 0.80) وجميعها قيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). بالنسبة للمحور الخامس تراوحت معاملات الارتباط لبيرسون بين (0.62 – 0.86) وجميعها قيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). وبالتالي فإن الأداة تمتاز بصدق الاتساق الداخلي (البناء الداخلي) في محاورها.

ج. ثبات الإستبانة.

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ بهدف التحقق من درجة ثبات الاستبانة، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (3). معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
0.89	10	المحور الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة
0.91	7	المحور الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة
0.90	7	المحور الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة
0.84	9	المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة
0.89	10	المحور الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030
0.96	43	الاستبانة ككل

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول الذي يحتوي على (10) عبارات بلغت (0.89) وللمحور الثاني الذي يحتوي على (7) عبارات بلغت (0.91)، وللمحور الثالث الذي يحتوي على (7) عبارات بلغت (0.90)، وللمحور الرابع الذي يحتوي على (9) عبارات بلغت (0.84)، وللمحور الخامس الذي يحتوي على (10) عبارات بلغت (0.89)، وللاستبانة ككل بلغت (0.96)، ونلاحظ أن جميع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ هي قيم مرتفعة وتشير إلى ثبات عالي لإجابات أفراد العينة على الاستبانة، وهذا يشير إلى أن الأداة بشكل عام تمتاز بثبات عالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم ترميز الاستبيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل بيانات الدراسة تحليلاً علمياً يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلها وقد استخدم الباحث الاختبارات التالية:

- معامل بيرسون للارتباط لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- اختبار (T-test) للعينات المستقلة
- تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (ANOVA).

أولاً: وصف عينة الدراسة

جدول رقم (4). توزيع عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	98	% 97.0
	أنثى	3	% 3.0
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	2	% 2.0
	من 25 >- 35 سنة	23	% 22.8
	من 35 >- 45 سنة	47	% 46.5
	من 45 >- 55 سنة	26	% 25.7
المؤهل الدراسي	من 55 سنة فأكثر	3	% 3.0
	مؤهل فوق المتوسط	19	% 18.8
	مؤهل جامعي	60	% 59.4
	ماجستير	18	% 17.8
طبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية	دكتوراه	4	% 4.0
	موظف رسمي	30	% 29.7
	متطوع	44	% 43.6
	متعاون بأجر	6	% 5.9
عدد سنوات الخبرة	أخرى	21	% 20.8
	أقل من 3 سنوات	41	% 40.6
	من 3 >- 7 سنوات	16	% 15.8
	من 7 >- 12 سنة	17	% 16.8
	12 سنة فأكثر	27	% 26.7
	العدد الكلي	101	% 100.0

الجدول (4) السابق يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من العاملين في لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الطائف، حيث نجد الآتي: بالنسبة للجنس، يتضح أن غالبية العينة هم ذكور بنسبة (97.0%) بينما بلغت نسبة الإناث (3.0%) فقط. بالنسبة للعمر، يتضح أن نسبة (46.5%) من العينة في الفئة العمرية (من 35 >- 45 سنة)، وأن نسبة (25.7%) في الفئة (من 45 >- 55 سنة)، وأن نسبة (22.8%) في الفئة العمرية (من 25 >- 35 سنة)، وأن نسبة (3%) في الفئة (من 55 سنة فأكثر)، وأن نسبة (2%) في الفئة العمرية (أقل من 25 سنة). بالنسبة للمؤهل الدراسي، يتضح أن نسبة (59.4%) من عينة الدراسة مؤهلهم (جامعي)، وأن نسبة (18.8%) مؤهلهم (فوق المتوسط)، وأن نسبة (17.8%) مؤهلهم (ماجستير)، وأن نسبة (4.0%) مؤهلهم (دكتوراه). بالنسبة لطبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية، يتضح أن نسبة (43.6%) من العينة في وظيفة (متطوع)، وأن نسبة (29.7%) طبيعة عملهم (موظف رسمي)، وأن نسبة (5.9%) طبيعة عملهم (متعاون بأجر)، وأن نسبة (20.8%) طبيعة عملهم (أخرى). بالنسبة لسنوات الخبرة، يتضح أن نسبة (40.6%) من العينة لديهم خبرة (أقل من 3 سنوات)، وأن نسبة (26.7%) لديهم خبرة (12 سنة فأكثر)، وأن نسبة (16.8%) لديهم خبرة (من 7 >- 12 سنة)، وأن نسبة (15.8%) لديهم خبرة (من 3 >- 7 سنوات).

ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة

التساؤل الأولي: ما هي أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟

جدول رقم (5). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	أو افق	0.67	2.71	1. تسهم في تقديم برامج أسرية (كالاستشارات والدورات والإصلاح ورعاية المسنين).
10	أو افق	0.83	2.38	2. تسهم في بناء وتحسين المساكن للأسر الفقيرة.
2	أو افق	0.64	2.72	3. تنفذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة انتشار الأمراض.
8	أو افق	0.76	2.49	4. تسهم في تسديد الخدمات العامة لغير القادرين.
7	أو افق	0.77	2.52	5. تسهم في توفير السلال الغذائية أو الحقيبة المدرسية أو كسوة العيد.
1	أو افق	0.60	2.73	6. تسهم في تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال.
9	أو افق	0.83	2.41	7. تسهم في كفالة الأيتام ورعايتهم.
6	أو افق	0.63	2.62	8. تقدم برامج اجتماعية لكافة فئات السكان من مواطنين ومقيمين.
5	أو افق	0.63	2.63	9. تسهم في التوعية الأمنية ومكافحة الجريمة.
4	أو افق	0.60	2.68	10. تسهم في تعزيز الأنشطة الترفيهية والترفيهية.
	أو افق	0.70	2.59	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط العام للمحور (2.59) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 - 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي ويشير إلى اتجاه الرأي العام نحو مستوى (أو افق)، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.70) ويشير إلى مدى تجانس الإجابات نحو عبارات المحور، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، وقد جاءت أعلى الاستجابات للموافقة في الفقرات " تسهم في تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال " ، و " تنفذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة انتشار الأمراض " ، و " تسهم في تقديم برامج أسرية (كالاستشارات والدورات والإصلاح ورعاية المسنين) " .

ويفسر الباحث ذلك أن كل فقرة تتناول جانباً أساسياً من التنمية الاجتماعية مثل الوعي الثقافي، الصحة، الأسرة، وهي محاور رئيسية في التنمية المستدامة، فالتنمية المستدامة تعتمد على تحقيق الرفاه الاجتماعي وتعزيز جودة الحياة للأفراد والمجتمعات، وهو ما تعكسه هذه الفقرات، كما أن هذه الفقرات تعكس احتياجات فعلية في المجتمعات، حيث تسهم في: مواجهة تحديات اقتصادية (مثل البطالة والفقير من خلال تعزيز قيمة العمل)، والتصدي لمشكلات صحية منتشرة (مثل مكافحة الأمراض).

بسبب هذه العوامل مجتمعة، جاءت هذه الفقرات ضمن "أعلى الاستجابات" عند الحديث عن إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، لأنها تعكس الأولويات الفعلية للتنمية المستدامة، وتغطي احتياجات اجتماعية رئيسية بأسلوب عملي وفعال.

التساؤل الثاني: ما هي أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة؟

جدول رقم (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	أو افق	0.70	2.55	1. تسهم في تقديم برامج تثقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء.
6	أو افق	0.74	2.43	2. تنظم برامج توعوية للحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة.
4	أو افق	0.76	2.47	3. تبذل جهوداً في تنمية الموارد الزراعية.
5	أو افق	0.73	2.46	4. تعد برامج تسهم في الحد من التلوث البيئي.

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
7	لا أعلم	0.83	2.29	5. تنفيذ برامج تسهم في العناية بالحياة الفطرية.
1	أو أفق	0.64	2.66	6. تقوم بدور توعوي بأهمية الحفاظ على المياه وعدم هدرها.
3	أو أفق	0.66	2.50	7. تقديم برامج توعوية لترشيد استخدام الموارد البيئية.
	أو أفق	0.72	2.48	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط العام للمحور (2.48) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 - 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي ويشير إلى اتجاه الرأي العام نحو مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.72) ويشير إلى مدى تجانس الإجابات نحو عبارات المحور، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة. وقد جاءت أعلى الاستجابات للموافقة في الفقرات "تقوم بدور توعوي بأهمية الحفاظ على المياه وعدم هدرها"، و"تسهم في تقديم برامج تثقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء"، و"تقديم برامج توعوية لترشيد استخدام الموارد البيئية".

ويفسر الباحث ذلك بأن كل فقرة تتناول محوراً أساسياً من الاستدامة البيئية، مثل المياه، المساحات الخضراء، وترشيد الموارد، وهي من أهم القضايا البيئية العالمية، والتنمية المستدامة تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وهذه الإسهامات تتماشى مع هذا الهدف. كما أن الفقرات تعالج تحديات بيئية رئيسية تؤثر على المجتمعات، مثل:

- ندرة المياه عبر نشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه ومنع الهدر.
 - التغير المناخي والتصحر من خلال تشجيع الاهتمام بالمساحات الخضراء.
- ونظراً لارتباطها المباشر بالقضايا البيئية الحرجة، وتأثيرها القابل للقياس، وأهميتها في تغيير سلوك الأفراد نحو ممارسات أكثر استدامة، جاءت هذه الفقرات ضمن أعلى الاستجابات في إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

السؤال الثالث: ما هي أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟
جدول رقم (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	أو أفق	0.71	2.59	1. تسهم في تنفيذ أنشطة لتحسين المستوى المعيشي للأسر.
1	أو أفق	0.58	2.74	2. تساهم في دعم الأسر المنتجة.
2	أو أفق	0.65	2.68	3. تقديم برامج وأنشطة تحد من البطالة.
3	أو أفق	0.66	2.64	4. تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه.
6	لا أعلم	0.75	2.24	5. تقديم برامج توعوية للحد من إنتاج النفايات الصلبة.
5	أو أفق	0.76	2.51	6. تعقد دورات وبرامج لمكافحة الفقر.
7	لا أعلم	0.83	2.20	7. تساهم في تقديم قروض مالية ميسرة.
	أو أفق	0.71	2.51	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط العام للمحور (2.51) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 - 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي ويشير إلى اتجاه الرأي العام نحو مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.71) ويشير إلى مدى تجانس الإجابات نحو عبارات المحور، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة. وقد جاءت أعلى الاستجابات للموافقة في الفقرات "تساهم في دعم الأسر المنتجة"، و"تقديم برامج وأنشطة تحد من البطالة"، و"تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه".

ويفسر الباحث ذلك بأن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتحسين مستوى المعيشة، وهذه الفقرات تعكس أهم الجوانب الاقتصادية، مثل:

- دعم الأسر المنتجة من خلال تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع المشروعات الصغيرة.
- الحد من البطالة من خلال توفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

- زيادة الناتج المحلي من خلال دعم الأنشطة التي تؤثر إيجاباً على الاقتصاد الوطني.
- لذا جاءت هذه الفقرات ضمن أعلى الاستجابات في إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لأنها تعالج أهم القضايا الاقتصادية، ولها تأثير مباشر وقابل للقياس، وتلعب دوراً أساسياً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة.

التساؤل الرابع: ما أهم الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة؟
جدول رقم (8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	أو افق	0.67	2.54	1. تزايد عدد المستفيدين من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية.
7	أو افق	0.77	2.46	2. تركيز المنظمات على تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين.
3	أو افق	0.65	2.62	3. ضعف فرص التعاون بين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.
2	أو افق	0.62	2.67	4. قلة الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمنظمة.
4	أو افق	0.68	2.61	5. نقص الكوادر الإدارية والمهنية المؤهلة لقيادة عملية التنمية.
8	أو افق	0.67	2.44	6. عدم الالتزام بالدورات والبرامج المقدمة بالمنظمة.
1	أو افق	0.60	2.69	7. ضعف الجانب الإعلامي لإبراز دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع.
5	أو افق	0.68	2.61	8. ضعف الوعي والمشاركة المجتمعية مع برامج المنظمة.
9	أو افق	0.78	2.36	9. ضعف المشاركات الحكومية في برامج المنظمة.
	أو افق	0.68	2.56	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط العام للمحور (2.56) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 - 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي ويشير إلى اتجاه الرأي العام نحو مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.68) ويشير إلى مدى تجانس الإجابات نحو عبارات المحور، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على فقرات محور الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. وقد جاءت أعلى الاستجابات للموافقة في الفقرات "ضعف الجانب الإعلامي لإبراز دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع"، و"قلة الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمنظمة"، و"ضعف فرص التعاون بين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص".

ويفسر الباحث أن الفقرات تتناول تحديات رئيسية تواجه المنظمات غير الحكومية، والتي تؤثر مباشرة على قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة، مثل:

- ضعف الجانب الإعلامي مما يقلل من الوعي المجتمعي بدور هذه المنظمات، مما يؤثر على الدعم والمشاركة.
 - قلة الدعم المادي مما يحد من استمرارية الأنشطة والبرامج التنموية، مما يؤدي إلى توقف أو تقليل تأثير المبادرات المجتمعية.
 - ضعف التعاون مع القطاع الخاص مما يحرم المنظمات من فرص التمويل والتطوير، مما يجعل جهودها أقل استدامة وأقل تأثيراً.
- وقد تم تصنيف هذه الفقرات ضمن أعلى الاستجابات لأنها تعكس أكثر التحديات شيوعاً وتأثيراً على عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث تؤثر مباشرة على التمويل، الوعي المجتمعي، والشراكات، وهي عناصر أساسية لنجاح أي منظمة تنموية.

التساؤل الخامس: كيف يمكن تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030؟

جدول رقم (9). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	أو أفق	0.40	2.86	1. السعي لزيادة عدد المتطوعين لديها.
5	أو أفق	0.38	2.86	2. اختيار البرامج المناسبة للفئات المستهدفة.
2	أو أفق	0.36	2.88	3. الحرص على استقطاب الكفاءات الوطنية للعمل لديها.
9	أو أفق	0.46	2.81	4. الحرص على زيادة فروعها وانتشارها بالمجتمع.
10	أو أفق	0.51	2.80	5. توسيع نطاق عملها ليشمل مجالات متنوعة وعديدة.
3	أو أفق	0.36	2.88	6. تسهيل وتيسير الإجراءات واللوائح المنظمة لعملها.
6	أو أفق	0.42	2.84	7. تدريب وتطوير القدرات المهنية لدى العاملين فيها.
1	أو أفق	0.31	2.89	8. تنفيذ مجموعة متنوعة من البرامج ذات الأثر الاجتماعي.
7	أو أفق	0.43	2.82	9. الحصول على الدعم الحكومي والخاص لتطوير برامجها وأنشطتها.
8	أو أفق	0.43	2.82	10. تشجيع الجهات الرسمية الميسورين والشركات الرائدة من تأسيس منظمات غير ربحية لخدمة المجتمع.
	أو أفق	0.41	2.85	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط العام للمحور (2.85) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 - 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي ويشير إلى اتجاه الرأي العام نحو مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.41) ويشير إلى مدى تجانس الإجابات نحو عبارات المحور، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على كيفية تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030. وقد جاءت أعلى الاستجابات للموافقة في الفقرات " تنفيذ مجموعة متنوعة من البرامج ذات الأثر الاجتماعي "، و"الحرص على استقطاب الكفاءات الوطنية للعمل لديها"، و" تسهيل وتيسير الإجراءات واللوائح المنظمة لعملها".

ويفسر الباحث ذلك بأن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تولي اهتماماً كبيراً بتمكين المنظمات غير الحكومية، وتعزيز دورها في التنمية المستدامة من خلال:

- توسيع نطاق البرامج الاجتماعية لدعم الفئات المستهدفة وتحقيق الأثر الاجتماعي.
- الاستثمار في الكفاءات الوطنية لخلق فرص عمل، وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمنظمات.
- تحسين البيئة التنظيمية من خلال تسهيل الإجراءات واللوائح لدعم نمو واستدامة هذه المنظمات.
- لذا تم تصنيف هذه الفقرات ضمن أعلى الاستجابات لأنها تعكس أهم الحلول القابلة للتنفيذ لتعزيز دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية 2030، حيث تركز على التوسع في البرامج، تحسين الكفاءة البشرية، وتسهيل الأنظمة، مما يساهم في رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الاقتصاد والمجتمع.

ثالثاً: الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

جدول رقم (10). نتائج الفروق في محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس باستخدام (T-test) للعينات المستقلة

المحاور	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T-test)	p-value
الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	ذكر	2.59	0.50	0.07	0.94
	أنثى	2.57	0.15		
الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	ذكر	2.49	0.58	1.44	0.15
	أنثى	2.00	0.62		
الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	ذكر	2.52	0.56	-0.02	0.98
	أنثى	2.52	0.36		
	ذكر	2.56	0.45	0.87	0.39

المحاور	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T-test)	p-value
الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة	أنثى	2.33	0.62	-0.91	0.36
	ذكر	2.84	0.30		
الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	أنثى	3.00	0.00	-0.91	0.36
	ذكر	2.84	0.30		

من خلال الجدول رقم (10) يتضح الآتي: أنه جاءت قيم الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (T-test) لجميع المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحاور، وبالتالي: لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة باختلاف الجنس.

جدول رقم (11). نتائج الفروق في محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغير العمر باستخدام (ANOVA)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار (F-test)	p-value
الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	0.38	4	0.10	0.38	0.822
	داخل المجموعات	24.15	96	0.25		
الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	1.14	4	0.28	0.82	0.515
	داخل المجموعات	33.23	96	0.35		
الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	1.43	4	0.36	1.16	0.332
	داخل المجموعات	29.50	96	0.31		
الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة	بين المجموعات	0.56	4	0.14	0.67	0.616
	داخل المجموعات	20.08	96	0.21		
الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	بين المجموعات	1.70	4	0.42	5.94	0.000
	داخل المجموعات	6.87	96	0.07		

من خلال الجدول رقم (11) يتضح الآتي: جاءت قيم الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) لجميع المحاور (معداً المحور الخامس) فقد جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحاور (من الأول – الرابع)، وبالتالي: لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو المحاور (من الأول – الرابع) لأداة الدراسة باختلاف العمر. بينما جاءت قيم الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) للمحور (الخامس) جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحور (الخامس)، وبالتالي: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين توجهات أفراد العينة نحو المحور (الخامس) لأداة الدراسة باختلاف العمر.

جدول رقم (12). نتائج الفروق في محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي باستخدام (ANOVA)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة (F-test)	p-value
الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	0.1	3	0.03	0.11	0.952
	داخل المجموعات	24.4	97	0.25		
الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	0.5	3	0.17	0.48	0.699
	داخل المجموعات	33.9	97	0.35		
بين المجموعات		0.2	3	0.06	0.20	0.898

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة (F-) (test)	p-value
الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	داخل المجموعات	30.7	97	0.32		
	بين المجموعات	0.1	3	0.03	0.921	0.16
الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة	داخل المجموعات	20.5	97	0.21		
	بين المجموعات	0.4	3	0.15	0.161	1.75
الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	داخل المجموعات	8.1	97	0.08		
	بين المجموعات	0.4	3	0.15	0.161	1.75

من خلال الجدول رقم (12) يتضح الآتي: جاءت قيم الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) لجميع المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحاور، وبالتالي: لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي.

جدول رقم (13). نتائج الفروق في محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل باستخدام (ANOVA)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار (F-test)	p-value
الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	2.3	3	0.77	3.36	0.022
	داخل المجموعات	22.2	97	0.23		
الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	4.1	3	1.36	4.35	0.006
	داخل المجموعات	30.3	97	0.31		
الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	2.5	3	0.82	2.81	0.044
	داخل المجموعات	28.5	97	0.29		
الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة	بين المجموعات	1.9	3	0.63	3.25	0.025
	داخل المجموعات	18.8	97	0.19		
الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	بين المجموعات	0.5	3	0.18	2.19	0.095
	داخل المجموعات	8.0	97	0.08		

من خلال الجدول رقم (13) يتضح الآتي: جاءت قيم الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) لجميع المحاور (معدداً المحور الخامس) جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحاور (من الأول – الرابع)، وبالتالي: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين توجهات أفراد العينة نحو المحاور (من الأول – الرابع) لأداة الدراسة باختلاف طبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية.

بينما جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) للمحور (الخامس) جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحور (الخامس)، وبالتالي: لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو المحور (الخامس) لأداة الدراسة باختلاف طبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية.

جدول رقم (14). نتائج الفروق في محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة باستخدام (ANOVA)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار (F-test)	p-value
بين المجموعات	1.6	3	0.54	2.29	0.083	

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار (F-test)	p-value
الأول: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	داخل المجموعات	22.9	97	0.24		
الثاني: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	2.4	3	0.80	2.43	0.070
	داخل المجموعات	32.0	97	0.33		
الثالث: أهم اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	2.0	3	0.65	2.18	0.095
	داخل المجموعات	29.0	97	0.30		
الرابع: الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة	بين المجموعات	2.2	3	0.73	3.84	0.012
	داخل المجموعات	18.4	97	0.19		
الخامس: تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	بين المجموعات	0.2	3	0.07	0.77	0.516
	داخل المجموعات	8.4	97	0.09		

من خلال الجدول رقم (14) يتضح الآتي: جاءت قيم الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) لجميع المحاور (معدا المحور الرابع) جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى عدم وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحاور (الأول - الثاني - الثالث - الخامس)، وبالتالي: لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو المحاور (الأول - الثاني - الثالث - الخامس) لأداة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة. بينما جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) المقابلة لاختبار (F-test) للمحور (الرابع) جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05) ويشير إلى وجود دليل إحصائي لوجود فروق معنوية في المحور (الرابع)، وبالتالي: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين توجهات أفراد العينة نحو المحور (الرابع) لأداة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

- 1- لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة باختلاف الجنس.
- 2- لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو المحاور (من الأول - الرابع) لأداة الدراسة باختلاف العمر.
- 3- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين توجهات أفراد العينة نحو المحور (الخامس) لأداة الدراسة باختلاف العمر.
- 4- لا توجد فروق جوهرية بين توجهات العينة نحو محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي.
- 5- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين توجهات أفراد العينة نحو المحاور (من الأول - الرابع) لأداة الدراسة باختلاف طبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية.
- 6- لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو المحور (الخامس) لأداة الدراسة باختلاف طبيعة العمل في لجان التنمية الاجتماعية.
- 7- لا توجد فروق جوهرية بين توجهات أفراد العينة نحو المحاور (الأول - الثاني - الثالث - الخامس) لأداة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.
- 8- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين توجهات أفراد العينة نحو المحور (الرابع) لأداة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.

ثانياً: التوصيات

من خلال هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- 1- ضرورة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية بما يعمل على إيجاد صيغة من التكامل والترابط بين أدوارها وأنشطتها، ويشمل ذلك ضرورة إحداث قدر من التوازن بين الخدمات المختلفة مع التركيز على الأنشطة والبرامج التنموية اتفاهاً مع رؤية 2030.
- 2- ضرورة رفع مستوى التعليم والتأهيل والتدريب للعاملين والقيادات داخل المنظمات غير الحكومية ضمناً لمواكبة كل المستجدات والتحولت الراهنة في عصر العولمة .
- 3- ضرورة وضع برامج تربية توعية وتعليمية في المنظمات غير الحكومية ، وذلك من خلال تقييمات عامة لحاجات المستفيدين ومشكلاتهم.
- 4- ضرورة قيام المنظمات غير الحكومية بحملات للتوعية بأهمية العمل التطوعي في المجتمع وبالتالي زيادة عدد المتطوعين في هذه المنظمات مما يساعدها في تحقيق أهدافها الخاصة بالتنمية المستدامة والتي تخدم المجتمع السعودي وتحقق تطوره والسير في عملية التحديث بسرعة فائقة.
- 5- ضرورة التركيز على الأنشطة والبرامج التنموية التي تستهدف بناء الإنسان، وتحقيق حاجاته، ورفع قدراته المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتحفيزه للمشاركة في الحفاظ على بيئته، واستثمار الموارد داخل المجتمعات المحلية ضمناً لاستدامة عملية التنمية.
- 6- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في كافة المجالات ذات الصلة بالمنظمات غير الحكومية وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع .
- 7- ضرورة اتباع المنظمات غير الحكومية الآليات العلمية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية في إطار استراتيجية العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص .
- 8- ضرورة تنمية الوعي بالمشكلات البيئية مع ضرورة تبني برامج محددة للإسهام في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث، وبرامج النظافة والتشجير وتطوير المناطق العشوائية .
- 9- أهمية معالجة المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية حتى تتمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة بكافة أبعادها من خلال زيادة الدعم المالي لاستمرار البرامج حتى تتمكن من تقديم خدماتها لأكثر عدد من المستفيدين.
- 10- القيام بمزيد من الأبحاث التي تتناول المنظمات غير الحكومية في مجالات مختلفة للتنمية المستدامة ، حتى يصبح مفهوم التنمية المستدامة واضحاً ومتكاملاً.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت. (2007). *إدارة منظمات المجتمع المدني* (ط. 1). ايتراك للنشر والتوزيع.
- الثنيان، عبد الإله بن عبد الرحمن. (2013). *إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة مٌطبقة على منطقة القصيم من منظور الخدمة الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.
- جمال الدين، صافيناز محمد. (2013). *دور الجمعيات الأهلية في دعم حقوق الأطفال المعرضين للخطر*. المؤتمر الدولي الرابع، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- الحلو، أحمد فتحي. (2012). *دور تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة في تحقيق التنمية المستدامة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة.
- السروجي، طلعت مصطفى. (2009). *التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة*. جامعة حلوان.
- السيد، نصر علي. (2019). *آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية*. مجلة الخدمة الاجتماعية، (62) (5)، 389-439.
- شيخو، أشرف أنور. (2015). *دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- الطريف، غادة بنت عبد الرحمن. (2019). *إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، (2) (27)، 63-87.
- عبد الرازق، . (2017). *دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية: دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع*.
- العازي، نشي بن حسين. (2019). *المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة 2030*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (52)، 317-384.

- الغامدي، فواز بن علي. (2019). دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة ميدانية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- غنيم، عثمان محمد، وأبو زنت، ماجدة. (2007). التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فرج، سامية بارح. (2008). دور الشبكات في بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة: دراسة مطبقة على المنظمات الأعضاء في الشبكة العربية للبيئة والتنمية المستدامة (رائد). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (24) (2)، 835-689.
- كفاوين، محمود. (2005). تنظيم المجتمع: برامج التنمية الاجتماعية والأسرية. جامعة القدس المفتوحة.
- محمد، محمد عبد الفتاح. (2008). الجمعيات الأهلية النسائية: قضايا ومشكلات. المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، دعاء عبد الحميد. (2016). دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي. مجلة الخدمة الاجتماعية، (7) (56)، 66-15.
- مرزوق، ابتسام. (2006). فعالية التطوير التنظيمي وإدارة التغيير لدى المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- المعلولي، ريمون فضل الله. (2011). دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة: دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (4) (33)، 118-99.
- المهدي، ملك عبد الله. (2016). مفهوم التنمية الاجتماعية: رؤية مستقبلية. مجلة الدراسات المستقبلية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (17).

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Forhad, Azizul. (2013). The Role of NGOs in The Sustainable Development in Bangladesh. Present Environment and Sustainable Development, 7(2), 59-72.